

التراث الياباني للمنسوجات (ساشيكو) برؤى معاصرة مستلهمة من الفن الحديث كمصدر
لابتكار تصميمات طباعة أقمشة السيدات.

The Japanese heritage of textiles (Sashiko) with contemporary visions inspired by modern art as a source for the creation of women's textile printing designs.

أ.م.د/ نهى على رضوان محمد سلطان

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بني سويف.

Assist.Prof. Dr. Noha Ali Radwan Mohamed Soultan

Associat professor in Textile printing, Dyeing and finishing Department Faculty of
Applied Arts, Beni-Suef University

nohasoultan22@gmail.com

الملخص:

مع اهتمام العالم بشكل متزايد على الاستدامة و طرق حماية البيئة ظهر التوجه نحو الموضة السريعة وهى الملابس التى يتم انتاجها بكميات كبيرة بسرعه و تكلفة منخفضة او من خلال زيادة عمر استخدامها او اعادة تدويرها وحيث يتشابه هذا المفهوم مع بعض الفنون اليدوية التراثية القديمة لدى بعض الشعوب و منها التراث الياباني لفن التطريز اليدوي للمنسوجات (ساشيكو) الذي ظهر فى في عصر إيدو (١٦٠٣-١٨٦٧) باليابان بهدف تلبية حاجة المجتمعات الفقيرة و ليس بهدف حماية البيئة الا انه يمكن استخدامها اليوم لهذا الهدف البيئي ، وحيث يعد التراث عموما احد اهم مصادر الابداع التى لا تنضب بل تزيد قيمتها مع الزمن كمصدر للاستلهام من خلال تقديمها برؤى فنية معاصرة مستلهمة من مفاهيم الفن الحديث تضفي قيمة جمالية للتصميمات الطباعة المعاصرة من هنا كانت مشكلة البحث فى التساؤل: ما مدى امكانية الاستفادة من التراث اليدوي الياباني للمنسوجات (ساشيكو) لاستحداث تصميمات طباعة معاصرة لأقمشة السيدات بالاستفادة من اعادة تدوير بواقي اقمشة مصانع المنسوجات برؤى فنية معاصرة مستلهمة من الفن الحديث؟ يهدف البحث الى الاستفادة من القيم الجمالية لفن الساشيكو الياباني برؤى من الفن الحديث لابتكار تصميمات طباعة لأقمشة السيدات ومحاولة اثراء مجال تصميمات منسوجات السيدات بالاستفادة من الفنون الساشكو برؤيه معاصرة مستلهمة من الاساليب الفنية لبعض رواد الفن الحديث. ويتبع البحث المنهج الوصفي: فن الساشيكو الياباني -مفاهيم من الفن الحديث، المنهج التحليلي بتناول بعض القيم التشكيلية بالفن الحديث (الملاص- الكتلة والفراغ- الكولاج والوسائط المتعدده، التدرج والتراكب) المنهج التجريبي بابتكار مجموعة من التصميمات المستوحاة من فن الساشيكو والفن الحديث بالتطبيق على تصميم طباعة اقمشة السيدات مع استبيان لقياس درجة تفضيل عينة من المستخدمين لها.

الكلمات المفتاحية:

الساشيكو، التراث الياباني، الكولاج

Abstract:

With the world's increasing interest in sustainability and ways to protect the environment, the trend has emerged towards fast fashion, which is clothing that is produced in large quantities quickly and at a low cost, or by extending its use life or by recycling it. This concept is similar

to some ancient traditional handicrafts among some peoples, including heritage. Japanese art of hand embroidery of textiles (Sashiko), which appeared in the Edo era (1603-1867). With the aim of meeting the needs of poor communities and not with the aim of protecting the environment, but it can be used today for this environmental goal, as heritage in general is one of the most important sources of creativity that is inexhaustible, but its value increases with time as a source of inspiration by presenting it with contemporary artistic visions inspired by the concepts of modern art, adding aesthetic value to printing designs. Contemporary Hence, the research problem was to ask: To what extent is it possible to benefit from the Japanese handmade textile heritage (Sashiko) to create contemporary printing designs for women's fabrics by benefiting from recycling leftover textile factory fabrics with contemporary artistic visions inspired by modern art? The research aims to benefit from the aesthetic values of the Japanese art of Sashiko with visions from modern art to create printing designs for women's textiles and to attempt to enrich the field of women's textile designs by benefiting from the arts of Sashiko with a contemporary vision inspired by the artistic methods of some of the pioneers of modern art. . The research follows the descriptive approach: the Japanese art of Sashiko - concepts from modern art, the analytical approach by addressing some of the plastic values of modern art (texture - mass and space - collage and multimedia, gradation and overlay), the experimental approach by creating a group of designs inspired by the art of Sashiko and modern art by application. On the design of printing women's fabrics with a questionnaire to measure the degree of preference of a sample of users for it.

Keywords:

Sashiko, Japanese heritage, collage

مقدمة:

يعد تراث الشعوب عموماً أحد أهم مصادر الإبداع التي لا تنضب بل تزيد قيمتها مع الزمن كمصدر غني للاستلهم في مجال التصميم ويعد التراث الياباني لفن التطريز اليدوي للمنسوجات (ساشيكو) أحد هذه الفنون التراثية الشعبية التي ظهرت في عصر إيدو (١٦٠٣-١٨٦٧) باليابان بهدف تلبية حاجة المجتمعات الفقيرة و ليس بهدف حماية البيئة في ذلك الوقت إلا أنه يمكن استخدامها اليوم لهذا الهدف البيئي تماشياً مع مفهوم الموضة السريعة وهي موضة الملابس التي يتم إنتاجها بكميات كبيرة بسرعه و تكلفة منخفضة او من خلال زيادة عمر استخداماتها او اعادة تدويرها بهدف الحفاظ على البيئة باستغلال مخلفاتها واعادة تصنيعها بدلاً من توجيه نسبه كبيرة منها تجاوزت ٨٥ % للنفايات او حرقها الى امكانية اعادة توظيفها في شكل منتجات نسيجية جديده ذات شكل جمالي تلقى قبول المستهلكين، وحيث يتشابه هذا المفهوم مع بعض الفنون اليدوية التراثية القديمة لدى بعض الشعوب المختلفة ومنها التراث الياباني لفن التطريز اليدوي للمنسوجات (ساشيكو) كأحد فنونها التراثية و في حين استخدمت هذه التقنية وقتها بهدف تلبية حاجة المجتمعات الفقيرة و ليس بهدف حماية البيئة إلا أنه يمكن استخدامها اليوم لهذا الهدف البيئي، وذلك من خلال تقديمها برؤى فنية معاصرة مستلهمة من مفاهيم الفن الحديث لتضيف قيمة جمالية للتصميمات الطباعية المعاصرة، ومن هنا كانت مشكلة البحث في التساؤل: ما مدى امكانية الاستفادة من التراث اليدوي الياباني للمنسوجات (ساشيكو) لاستحداث تصميمات طباعية معاصرة لأقمشة السيدات بالاستفادة من اعادة تدوير بواقي اقمشة مصانع المنسوجات برؤى فنية معاصرة مستلهمة من الفن الحديث؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الى الاستفادة من القيم الجمالية لفن الساشيكو بالتراث الياباني واعادة صياغته بروى من الفن الحديث لابتكار تصميمات طباعية لاقمشة السيدات مواكبة لاتجاهات الموضة.

اهمية البحث:

تحويل بواقي الاقمشة بمصانع المنسوجات الى منتجات استخدامية ذات قيمة جمالية واستخداميه ومحاولة اثراء مجال تصميمات منسوجات السيدات بالاستفادة من الفنون التراثية اليابانية ساشكو برويه معاصرة مستلهمة من الاساليب الفنية لبعض رواد الفن الحديث لابتكار مجموعة من تصميمات طباعية لاقمشة وازياء السيدات بما يلائم الغرض الوظيفي و الجمالي لها.

منهجية البحث:

- المنهج الوصفي: فن الساشيكو فى التراث اليابانى – مفاهيم من الفن الحديث
- المنهج التحليلي: تناول بعض القيم التشكيلية المستلهمة من الفن الحديث (الملامس- الكتلة و الفراغ- الكولاج و الوسائط المتعدده – التدرج و التراكب).
- المنهج التجريبي: ابتكار مجموعة من التصميمات المستوحاة من فن الساشيكو والفن الحديث بالتطبيق على تصميم طباعة اقمشة السيدات مع عمل استبيان لقياس درجة تفضيل عينة من المستخدمين لها.

فروض البحث:

يفترض البحث ان التعرف على جماليات الفنون التراثية لدى مختلف الشعوب خاصة فن (الساشيكو) اليابانى و اعادة صياغتها بروى معاصرة من الفن الحديث يمكن ان يكون مصدرا هاما و ثريا لاستلهم تصميمات لاقمشة السيدات المعاصرة تناسب احتياجات المستهلكين بالاستفادة من اعادة تدوير الاقمشة.

حدود البحث:

حدود مكانية: اليابان.

حدود زمانية: فن الساشيكو القرن السابع عشر- و الفن الحديث من بداية القرن ١٩ الى ٢٠ ق

حدود موضوعية: زخارف فن (الساشيكو) لتطوير المنسوجات فى الفنون التراثية اليابانية و مفاهيم الفن الحديث لإستحداث تصميمات طباعة أقمشة السيدات برؤية معاصرة.

(١) أولا: الإطار النظري:

(١-١): ماهو فن Sashiko

ساشيكو هى احدى تقنيات التطريز اليابانية و تعنى " الوخزات الصغيرة " او الثقب الصغير" و هو شكل من اشكال التطريز الوظيفي الذي نشأ فى اليابان و ظهر لأول مرة في عصر (ايدو) (١٦٠٣-١٨٦٧) – "وهي آخر الفترات من تاريخ اليابان القديم، مهدت هذه الأخيرة لقيام فترة أو عهد (ميجي)، وقد اعتبرت هذه الأخيرة بداية التاريخ الحديث للبلاد." و فى الاصل كان التطريز اليابانى يستخدم فقط لتزيين العناصر الاحتفالية الدينية و ذلك خلال فترة عصر هييان المبكرة و كان التطريز يستخدم بشكل اساسي لتزيين الملابس و الازياء لسيدات البلاط خلال هذه السنوات و مقصورا على اعلى مستويات

المجتمع حيث كانوا هم الوحيدون الذين يستطيعون تحمل مثل هذه الملابس الباهظة الثمن و مع ذلك بمرور الوقت خلال عصر ايدو حيث بدا تداول القطن في جميع انحاء البلاد اصبحت تقنية ساشيكو شائعة من قبل الطبقة الدنيا كطريقة لاصلاح ملابسهم وتم تطبيق تطريز الساشيكو لأول مرة على الملابس بدافع الحاجة العملية، حيث استخدمه المزارعين كطريقة لاصلاح ملابسهم فكان يتم استخدامه لتقوية الملابس المنزلية في العصور القديمة حيث تم تجميع الملابس البالية معًا لصنع ملابس جديدة باستخدام غرز السراجة البسيطة زادت هذه الملابس من قوتها مع هذا التطريز المتين. بحلول فترة مييجي (١٨٦٨ - ١٩١٢)، شاع إنشاء ساشيكو بدرجة كبيرة بحيث تطورت إلى العمل الشتوي في المجتمعات الزراعية الشمالية، عندما كان الجو باردًا جدًا للعمل في الخارج وفي حالة بعض الملابس مثل معاطف رجال الإطفاء (هيكيشيانتن)، لإنشاء مادة سمكية وممتصة يمكن نقعها في الماء قبل القيام بواجباتها. رجل الاطفاء. على الرغم من أن معظم الساشيكو لا يستخدم سوى تقنية غرزة جري بسيطة، إلا أن الساشيكو يستخدم بشكل شائع لإنشاء أنماط زخرفية ومطرزة متكررة، ويمكن استخدامه لأغراض زخرفية بحتة، مثل إنشاء الألفه وأخذ عينات التطريز (Briscoe, Susan 2005,p34)



شكل (١،٢) أحد المنسوجات اليابانية المطرزة بتقنية الساشيكو على القطن- عصر الايدو Meiji متحف لوس انجلوس للفن الشعبي

تستخدم اشكال والانماط التصميمية للساشيكو لعمل تصميمات معقدة بخيط ابيض على قماش نيلي لانشاء اشكال فنية متشابكة في عشرات الاشكال من التصميمات الهندسية والطبيعية كلها ذات معنى تاريخي متوارث منذ مئات السنين فهي تظهر في شكل حشوات فنية رائعة للخلفيات وراء الاشكال الطبيعية المتدفقة في مقدمة التصميم، شكل (١،٢)



شكل (٣) مجموعه من المنسوجات اليابانية الحديثة باستخدام تقنية ساشيكو بالخيط الابيض على قماش نيلي

وكذلك استخدمت هذه التقنية في منسوجات "بورو اليابانية وتعنى القطع الممزقة المتصلة ببعضها بغرز متماسكة وهو اصطلاح كلمة (بورو) يستخدم اليوم كتعبير عن الموضه الحديثه حيث يتم تجميع مختلف انواع القماش و الاقطان و خياطتها او تطريزها معا، و تستخدم ساشيكو بشكل اساسي للالحفة اليابانيه او الملابس العصرية باستخدام غرزة اساسية تملئ مساحه ارضيه معينه بانماط هندسية مختلفة، وتضيف اشكال و انماط الساشيكو الحديثه اسلوبا ابداعيا و زخرفيا للمنسوج وكذلك تستخدم الاشكال المتموجه من الطبيعه مثل اشكال السحب و الامواج و الزهور و ينظر اليها على انها تعبير فنى اكثر من كونها للاستخدام العملي شكل (٣) (Burke Harris, Erin, 2013, p102)



شكل (٤) بعض المنسوجات اليابانية الحديثة باستخدام تقنية ساشيكو بالاشكال الهندسية والمتموجه

و يتم تنفيذ تقنية الساشيكو من خيوط تقليدية من نسيج ملتوى مثل القطن غير اللامع او الكتان ١٠٠% باوزان رقيقه او متوسطة او سميكه، و اليوم تطورت عناصر الزخرفية للساشيكو من شكل فنى عملي الى زخرفة الاسطح القماشيه سواء ذات الطبقة الواحده او عدة طبقات متصلة، ويكمن جمال الساشيكو فى بساطته الشكلية او فى تعقيداته الهندسية المتداخلة ذات الطابع الخاص (Briscoe, Susan 2005, p34). و برغم امكانية خياطة خطوط الساشيكو اليوم بالالة ولكن خط الغرز المستمر لايعطى نفس المظهر الجمالى الناعم للساشيكو اليدوي حيث يتم تباعد الغرز لايظهر الخلفيه بشكل جمالى شكل (٤) (٥).



شكل (٥) بعض المنسوجات اليابانية الحديثة باستخدام تقنية ساشيكو على طبقات متعددة من الاقمشة القطنيه المتصلة

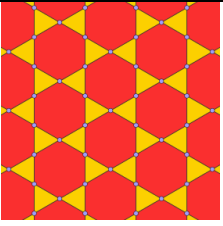
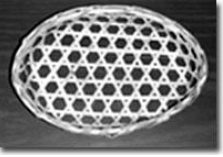
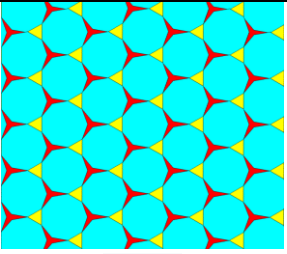
(٢-١): اعادة تدوير بواقي المنسوجات و اتجاهات الموضه المعاصرة:

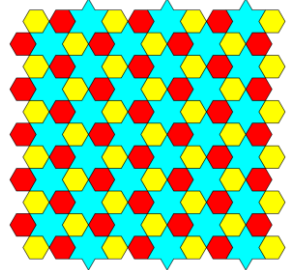
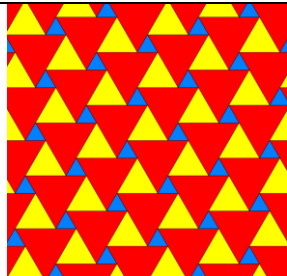
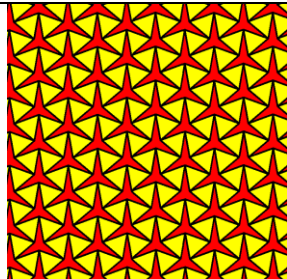
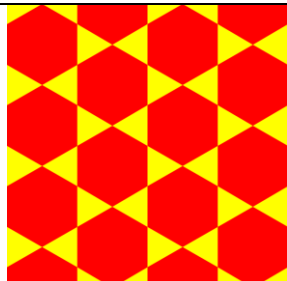
نظرا لان العالم يركز بشكل متزايد على الاستدامه و طرق حماية البيئة، ظهر التوجه نحو الموضه السريعه وهى الملابس التى يتم التى يمكن من خلالها اعادة تدوير و توظيف بواقي و مخلفات مصانع المنسوجات و الاقمشة و اعادة توظيفها فى شكل منتجات نسيجية جديده ذات شكل جمالى تلقى قبول المستهلكين باساليب مبتكرة منها اسلوب الكولاج المستلهم من بعض اتجاهات الفن الحديث، ويتناول هذا البحث هذا الاتجاه من خلال دمج الخامات و الافكار التصميمية الحديثه مع تقنيات

التطريز التقليدية القديمه مثل تقنية الساشيكو، ففي حين استخدمت تقنية الساشيكو في البداية بهدف تلبية احتياج المجتمعات الفقيره و ليس بغرض حماية البيئة الا انه يمكن استخدامها اليوم لهذا الهدف البيئي مع الاخذ في الاعتبار بعض القيم الجمالية في ابتكار تصميمات معاصره بدلا من اعتبارها وسيلة تقليديه او مخلفات.

(٣-١): الأنماط التصميمية لتطريزات (الساشيكو):

عادة ما تستمد تصميمات Sashiko من الطبيعة و هي تستخدم انماطا هندسية في الغالب، تنقسم إلى نمطين رئيسيين ؛ مويوزاشي فيها يتم إنشاء أنماط بخطوط طويلة من الغرز الجارية ؛ و hitomezashi ، وفيها يظهر اسلوب محاذاة الغرز المفردة المصنوعة على شبكة الزخارف الشائعة للساشيكو وهي الأمواج والجبال والخيزران والأشكال الهندسية المتشابهة (Williams،Robert , 1979,p38) و يتم تطبيق تطريز الساشيكو تقليديًا باستخدام إبر وخيوط متخصصة، على الرغم من أن الساشيكو الحديثة قد تستخدم خيوط تطريز حديثة وإبر تطريز. تم اشتقاق العديد من أنماط الساشيكو من التصميمات الصينية، ولكن تم تطوير العديد منها بواسطة المطرزات اليابانية الأصلية النمط المعروف باسم kogin-zashi ، وهو مجموعة مميزة من الساشيكو التي تم تطويرها في محافظة أوموري. جاءت بعدها التطورات الأخرى في الساشيكو من أعمال الفنانين اليابانيين، مثل كاتسوشيكا هوكوساي (١٧٦٠-١٨٤٩)، التي ألهمت أشكالها الجديدة للتصميم عام ١٨٢٤ العديد من أنماط الساشيكو. (Grünbaum, Branko, 1987, p59)

شكل النمط	اسم النمط	مضمون الرمز (ما يعبر عنه)
 شكل (٦)  Japanese basket showing the kagome pattern شكل (٧)	Trihexagonal tiling	استخدم هذا النمط كثيرا في صناعة السلال اليابانية، شكل (٧) حيث أطلق عليه اسم kagome. تم استخدام المصطلح الياباني لهذا النمط في الفيزياء، حيث يطلق عليه (Kagome) اليابانية: هو نمط الخيزران المنسوج الياباني التقليدي؛ يتكون اسمها من الكلمتين kago، والتي تعني "سلة"، و me وتعني "عين (عيون)"، في إشارة إلى نمط الثقوب في سلة منسوجة. وهي نفس شكل في الهياكل البلورية لبعض المعادن الذي يجمع بين العناصر البديلة من التوزيع السداسي (hextille) والتوزيع المثلثي (deltille). شكل (٦)
 شكل (٨)	المثلثات والفجوات النجمية الثلاثية triangles and enneagons with 3-sided star gaps	توزيع المثلثات العادية و enneagons بفجوات نجمية ثلاثية الجوانب بتوزيع ثلاثي سداسي شكل (٨)

توزيع من السداسيات المنتظمة والسداسيات النجمية، باسلوب بلاطات ثلاثي سداسي، مع تبادل في توزيع البلاطات رأسياً شكل (٩)	السداسيات المنتظمة والسداسيات النجمية regular hexagons and star hexagons	 شكل (٩)
يرمز إلى تحول الحياة ويجمع بين رمزي نجمة الصباح الذي يعني بداية جديدة داخل العجلة وهو ما يمثل الدوران والحركة. شكل (١٠)	التماثل الدوراني rotational symmetry	 شكل (١٠)
حيث يتم تشويه الأشكال السداسية المنتظمة عن طريق تحريك الرؤوس البديلة شعاعياً على شكل سداسي متساوي الرؤس، أثناء تدوير المثلث. شكل (١١) (Grünbaum, Branko, 1987, p59)	شكل متباين لـ a variation of a	 شكل (١١)
هيكل ثلاثي الأبعاد يتكون من رؤوس وحواف يشبه خلايا قرص العسل المكعب، يملأ الفراغ بواسطة شكل رباعي السطوح منتظم يحتوي على أربع مجموعات من المستويات المتوازية من النقاط والخطوط كل مستوى عبارة عن شبكة. شكل (١٢)	التبليط الموحد Uniform tiling	 شكل (١٢)

جدول رقم ١ للباحث بعض الأنماط التصميمية في تنفيذ تطريزات فن الساشيكو

(١-٤): الخامات والوسائط المتعددة في مفهوم الفن الحديث:

الفن الحديث مصطلح عام يستخدم للدلالة على الفنون التي ظهرت منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى سبعينيات القرن الماضي ويشير إلى أنماط وفلسفات التي شاعت منذ هذه الفترة وهو فن مرتبط بمفهوم الفن الذي تم فيه التخلص من تقاليد الماضي والعمل بروح التجريب حيث جرب فنانونه طرقاً جديدة للرؤية الفنية بأفكار جديدة حول طبيعة المواد ويعتمد على الميل إلى الابتعاد عن المحاكاة والسرد الذي كان سمة للفنون التقليدية والاهتمام نحو التجريد، (محسن محمد عطيه، ١٩٩٥، ص٦٦)

وقد اتاحت مفاهيم الفن الحديث فتوحات جديدة في التعامل مع الخامات والوسائط الفنية داخل العمل الفني والجمع بين الكثير من المتناقضات بل والتوليف بينها من خلال التحرر في التعامل مع عناصر التصميم مما أعطى للفنان الحرية المطلقة في التوليف والجمع بين الخامات داخل التكوينات الفنية وإعادة تناولها برؤية مختلفة داخل العمل الفني، فالفن

الحديث هو استجابة الفكر الإبداعي لتطورات الحياة المستحدثات الجديدة التي توفرها التطورات التكنولوجية في العصر الصناعي والتي جعلت المجتمع المعاصر يعبر عن نفسه بطرق جديدة مقارنة بالماضي. ويتميز الفن الحديث بالاهتمام بقصد الفنان في تناول موضوع معين وفقاً لمنظوره الخاص بعيداً عن الأنماط والقيم القديمة أو التقليدية، و التركيز على الأساليب المختلفة الخاصة بكل فنان والبعد عن الدقة الحرفية في تسجيل صور الأشياء فأصبح طابع الاسكتش السريع يزيد من وصول صدق الانفعال وأصالة التجربة الفنية، فالفنان يتناول الأشكال مجردة مختصرة ولكن عقل المشاهد يستحضر شكلها الحقيقي متجاوزاً هذه الاختصارات،، وهذا التحرر في التعامل مع عناصر التصميم اتاح للفنان الحرية المطلقة في استخدام أى من الخامات و التكوينات الفنية و اعادة تناولها برؤية مختلفة داخل العمل الفني حتى مع اختلاف طبيعة هذه العناصر و الجمع بينها من خلال اساليب مختلفة منها الكولاج.

(١-٥): الكولاج في الفن الحديث:

الكولاج: وهى كلمة فرنسية تعنى تكنيك يقوم على تجميع اشكال مختلفة لتكوين عمل فني جديد كنوع من الفن الذي يعتمد على التجريد وقد تم تسميته بهذا الاسم من قبل الفنانين جورج براك و بابلو بيكاسو في بدايات القرن العشرين، و يتضمن عمل الكولاج على الجمع بين قصاصات من الخامات المتنوعة و الملامس او الصور و الرسومات و ما الى ذلك حيث يتم تجميع هذه القطع و القصاصات و تلصق على مساحة التصميم داخل العمل الفني يدويا او رقميا بما يسمى الكولاج الرقمي: وهو كولاج يعتمد على الصورة الرقمية ومعالجتها باستخدام برامج التصميم المختلفة ويقوم على فكرة تجميع الصور كما فى الكولاج اليدوي باستخدام الكثير من الصور للخامات وتركيبها ودمجها بشكل فني رائع، ويمكن اتمام ذلك من خلال الكثير من البرامج، والهدف من استخدام الكولاج الرقمي هو الاحتفاظ بالتفاصيل الدقيقة للصور و الملامس بجودة عالية و اعادة تركيبها فى تكوينات و تصميمات بطريقة فنية مبتكرة مع امكانية تحديد و تفريغ الرسوم و الصور بسهولة و اختيار الاجزاء المناسبة للتصميم بالإضافة لوجود ثراء فى الصور الرقمية للملامس المتنوعة عالية الجودة كمصادر لتسهيل الاستخدام الكولاج الرقمي.

كان الفنان بيكاسو Pablo Picasso أول من استخدم تقنية الكولاج في الرسومات الزيتية، حيث ألصق قطعة من القماش المشمع بكرسي على قطعة قماش في عام ١٩١٢. أما فنانون السريالية فقد استخدموا القصاصات أو الكولاج بشكل أكثر توسعاً، و Cubomania هي طريقة سريالية كانت عبارة عن قصاصات صنعت بواسطة قص صورة إلى مربعات ثم تجمع بطريقة أوتوماتيكية أو عشوائية شكل (١٣)



(شكل ١٣) بابلو بيكاسو، طبيعه صامته مع كرسي، ١٩١٢، التكعيبية الاصطناعية، متحف بيكاسو باريس فرنسا.

ومن الطرق السريالية أيضاً تقنية «قصاصات القماش»، وهي عبارة عن لصق عدة رقع من القماش المطبوع بشكل متفرق على واجهة قطعة قماش أساسية. وقد برع الفنان البريطاني John Walker بهذه التقنية في أواخر السبعينات ولكن قصاصات القماش كانت أساساً جزءاً مكماً للأعمال

. أما الفنانة Lee Krasner الناقدة الذاتية الشديدة فكانت تقطع لوحاتها إلى أجزاء فقط لتصنع منها لوحة جديدة mixed media التي يعتمد مفهومها على انه "عندما يتجاور شكلان منفصلان أو مجلوبان من نوعيتين مختلفتين من المواد في لوحة الكولاج على مسطح العمل الفني، ينتج الواقع الأشد قوة الذي هو العمل الفني [ما فوق الواقع]. وذلك يعنى أن الفنان قد اتبع منهج المفاجاه في تناول عناصر التصميم من خلال الانتقالات بين الخامات و الاشكال و المساحات. فقد تجاوز [منطق التغيرات التدريجية] الهادئة، واستبدلها بطريقة القص واللصق التي تعطي انطبعا بالمفاجاة البصرية واحداث تغييراً غير متوقع فى تصميم العمل الفني فى شكل مساحات إحداها فوق الأخرى تعتمد على رؤية الفنان فى الاستعارة و التشكيل (محسن محمد عطيه، ١٩٩٥، ص٦٦) و عنصر المفاجاه فيها يأتى من الإنتقال المفاجئ من المعنى الشائع للعناصر التي تتولها الفنان الى الصورة الاخرى التي ابتكرها حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين عالم وآخر عبر وسيط حسي داخل لوحة الكولاج وينتج عنه مايعرف بـ (ما فوق الواقع)" و هو احد اهم مفاهيم الفن الحديث. (محسن عطيه؛ ٢٠٠٧، ص٤٧).

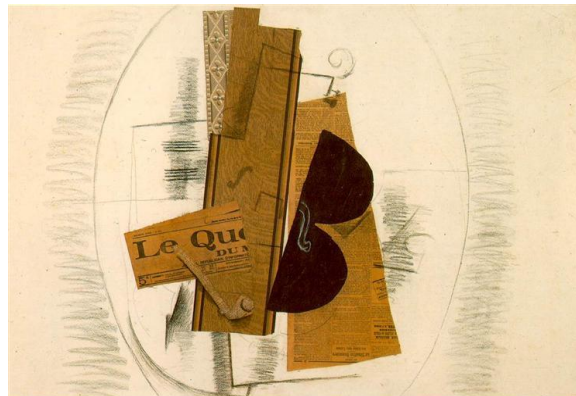
(٢): ثانيا: دراسة تحليلية فنية لأعمال بعض رواد الفن الحديث باستخدام تقنية الكولاج:

يتناول هذا الجزء الدراسة التحليلية لبعض اعمال الفنية من الفن الحديث بالقرن ١٩ و التي اعتمدت على استخدام تقنية الكولاج فى دمج الخامات المختلفة كاسلوب لابتكار اعمالا فنية، و تتناول الدراسة التحليلية للفنانين بيكاسو و جورج براك حيث يعد بيكاسو أول من استخدم تقنية الكولاج في الرسومات الزيتية، و قد ركز على طرق تصويرية جديدة لتمثيل الشكل والفضاء متأثراً بأحدث المستجدات في سيزان، وكذلك بالنحت الأفريقي والفن الأيبيري القديم. وقد تم تناول الاعمال من حيث:

اولا: Georges Braque من حيث (اتجاهات الحركة فى التكوين - الكتلة و الفراغ فى التكوين).

ثانيا: Pablo Picasso من حيث (الشكل و الارضيه فى التصميم - اللون و الملمس).

(١-٢): اولاً: التحليل الفني ل احد اعمال الفنان: جورج براك Georges Braque:



Violin and Pipe, :Georges Braque ١٩١٣

شكل (١٤) جورج براك، فيولينا و بايب، ١٩١٣، التكعيبية الاصطناعية، فرنسا، كولاج وفحم، ٧٤*١٠٦ سم

Georges Braque, Violin and Pipe, 1913



شكل توضيحي (١٥) اتجاهات الحركة في التكوين للوحة شكل رقم (١٤)

اتجاهات الحركة في
التكوين

الفنان ينسق الأشكال داخل التكوين وعلاقات المساحات ببعضها البعض في رسمها كاملة تارة أو يفصلها عن بعضه تارة أخرى أو وتحريكها داخل التكوين كما لو كان يخلط مجموعة أوراق اللعب فاعتمد على مبدأ الجمع بين الأشكال المختلفة وضم المتناقضات من ألوان أو رموز أو عناصر تكوينية في سبيل تحقيق أعمال قائمة على التناقض الداخلي، و برغم استخدامه للعناصر في شكل قصاصات ورقية مجردة بمساحات متنوعة من أوراق الجرائد فهو يدرس جيدا كيف ينظم هذه المساحات متجاورة او متراكبة بشكل يحقق الاتزان الداخلي للتكوين، الاسهم بالشكل التوضيحي تشير الى اتجاهات التي تحدثها زوايا العناصر واثرها في حركة العين داخل التصميم بشكل غير مباشر ليكسب التكوين حيوية و ديناميكية، شكل توضيحي(١٥) لاتجاهات الحركة في التكوين للوحة شكل رقم (١٤).

استطاع جورج براك من خلال اختيار القصاصات الورقية المختلفة بالتحكم في توزيع كتل العناصر داخل التصميم فيختار بعض القصاصات ذات الكتل الظلية المتوسطة في المساحة (B) تتدرج عليها الكتابات مابين الكثيفة صغيرة الخط و اخرى كتابات كبيره ذات فونطات كبيره و الاخرى ذات شريط ذات رخارف دقيقة، اما المساحات السوداء المصمته فهي تمثل الكتل الكثيفة في التكوين (C) كما في النظارة الشمسية وبعض الخطوط اما الارضية فتتمثل مساحة الفراغ في التكوين (A) و يعلوها بعض خطوط و ملامس في الارضية مرسومه يدويا بتدرجات ظلية متدرجه ناعمه لاستكمال الفراغ في التكوين و تحقيق الاتزان الداخلي بين الكتلة و الفراغ في التكوين و الفنان من خلال التحكم في توزيع المساحات الثلاث يمكنه تحقيق الترابط في الصورة من خلال ربط العلاقات التشكيلية فيه (محسن عطيه؛ ٢٠٠٧، ص ٤٧)

الكتلة والفراغ في
التكوين:

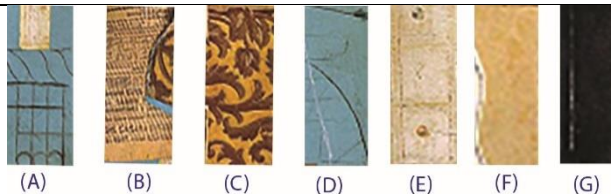
(٢-٢): ثانياً: التحليل الفني لأحد أعمال الفنان بابلو بيكاسو: Pablo Picasso



Pablo Picasso :The guitar,1913,

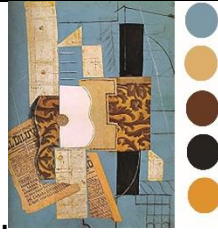
شكل (١٦) بابلو بيكاسو، الجيتار ١٩١٣، التكعيبية لاصطناعية، متحف الفن الحديث موما، نيويورك ٦٦ * ٥٠

:1913 Pablo Picasso,Pablo Picasso:The guitar



شكل توضيحي (١٧) الشكل والارضية في التصميم في أحد أعمال بيكاسو شكل (١٦)

اختار بيكاسو آلة موسيقية وترية كموضوع للعمل الفني مع مجموعه من عناصر طبيعته الصامتة كنظارة شمسية و أوراق جرائد و بعض رسومات يديه بخامة الفحم، وقد برع بيكاسو في رسمها بأكثر من أسلوب بالاضافة لكونه رائد للتكعيبية و التجريدييه فطريقته في دمج والأوراق المقصوصة حولت الصور إلى كايانات أخرى غيرت من معناها الظاهري واستبدلت فيها معاني جديدة، بالاضافة للاثر التعبيري في احداث الصدمة يحدثها الانتقال المفاجئ من المعنى الشائع الذي بدأ منه الفنان والمعنى الآخر المتزامن معه، حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين عالم وآخر عبر العمل الفني" (محسن عطيه؛ ٢٠٠٧، ص٤٧) (فعملية الجمع بين المتناقضات في مساحة المل الفني من خلال القص و اللصق هو يشبه عمل الاستعارة؛ «فيوحي الفنان بالتشبيهات ويجعل الأشياء الجامدة عناصر تشكيلية جمالية، و أسلوبه في هذا العمل في استخدام الكولاج تعتمد على اضافة طبقات من الصور بزوايا اللوحة الأصلية، مع إزالة جزء من طبقة الصورة العلوية لتبرز ما تحتها من قصاصات عن طريق استخدام الكثير من الصور و العناصر وتركيبها ودمجها فقد قام في هذا العمل بجمع أشياء غريبة من المواد التي تستخدم في الحياة اليومية مثل الجرائد الورق المزخرف و بعض الملابس تم لصقها او لصق اجزاء منها منها في اللوحة ثم أضاف إليها بعض الألوان والخطوط، فاستخدم اشكال مختلفه من المواد احدهما فوق الأخرى في لوحة كولاج واحدة ليوحي بالانتقالات الشكلية بين العناصر. بالشكل رقم (١٧)



شكل توضيحي (١٨) اللون والملامس في التكوين للوحة شكل رقم (١٦)

يرى بيكاسو أن "اللون يعمل بشكل متزامن مع الشكل ولكن لا علاقة له به". (محسن محمد عطيه, ١٩٩٥, ص ٦٦) فالهدف من الابتكار الفني ليس في مطابقة ألوان الاشكال وانما في استلهاهم كيان جديد وتكوين محكم في هذه اللوحة فقد استخدم اللون في ابتكار تركيبات الرسم للوصول الى تكوين محكم بصفه عامه سواء في صور الآلات او الارضيات او الملامس، حيث اختار اللون الازرق للارضيه بينما الابيض للالة الموسيقيه و الاصفر المزخرف في اجزاء من الاله الموسيقيه و الاسود في مساحه مجردة مستطيله و درجات الاصفر و البني فوق الجرائد كما بالشكل رقم (١٨)

ثالثا: تطبيقات الباحثة:

في ضوء الدراسة التحليلية الفنية السابقة، امكن تطبيق مجموعة من تصميمات لطباعة أقمشة السيدات، مستوحاة من لوحات الفن الشعبي الياباني ساشيكو بالاستلهاهم الفن الحديث، برؤية معاصرة تجمع بين الاندماج بين التراث والمعاصرة في خمس تجارب تصميم على النحو التالي:

التصميم الاول رقم (١):



شكل (١٩): الفكرة التصميمية للتصميم الاول -

شكل (٢٠): توظيف التصميم الطباعي رقم ١ على اقمشة سيدات

التصميم مستوحى من موضوع العناصر النباتية بأسلوب زخرفى فى شكل مساحات من خطوط شريطيه او منكسرة بكثافات متنوعة فى مساحات متجاورة لتحقيق تنوع ملامس و الكتل داخل التكوين.	عناصر ومفردات التصميم
الاعتماد على تقنية الكولاج فى بعض المساحات بقصاصات لاجزاء من بورتريه تتداخل مع عناصر و مفردات التصميم مع مراعاة توزيع الكتل فى التكوين ككل تم اختيار مجموعة ألوان من درجات اللون الازرق و الموف و الابيض تتبادل بتوزيعها فى مساحة التصميم بالاستفادة من العنصر الجمالي للأبيض لتأكيد على جماليات بعض العناصر كالزهور وتوزيع المجموعه اللونيه بإيقاع متبادل يحقق التوازن مع التبادل بين العناصر و الارضية فى التصميم (شكل ١٩)	الفكرة التصميمية: (التكوين-الالوان-التوزيع)
التنفيذ بأسلوب الطباعة الرقمية على اقمشة السيدات -الشكل (٢٠)	طريقة التنفيذ الطباعي

التصميم الثاني رقم (٢):



شكل (٢١): الفكرة التصميمية للتصميم الثاني - شكل (٢٢): توظيف التصميم الطباعي رقم ٢ على اقمشة سيدات

استخدمت زخارف الساشيكو فى شكل عناصر الخطوط المتوازيه و عناصر زخرفيه فى شكل دوائر و مربعات ومثلثات تتنوع مابين خطوط متقطعه ومتصله مع بعض مقاطع متداخلة من بورتريه فى الارضيه.	عناصر ومفردات التصميم
تم تنوع تفاصيل اللوحة بتحويل مساحاتها إلى مجموعة من الخطوط والأشكال الهندسية الموجزة المستلهمه من تصميمات فن الساشيكو اليابانى ودمجه فى تكوينات متداخله بأسلوب الكولاج مع بعض مقاطع من بورتريه مجردة بأسلوب الفن حديث مع توزيع عناصر التصميم بملامس وأحجام مختلفة بطريقة منتشرة متداخلة مع الخلفية وتطبيقها باستخدام درجات البيج و الزيتونى و درجات الرماديات. شكل (٢١)	الفكرة التصميمية: (التكوين-الالوان-التوزيع)
التنفيذ بأسلوب الطباعة الرقمية على اقمشة السيدات على بعض مساحات من تصميم الموديل مع ترك باقى مساحة الموديل بلون الخامه الابيض كارضيه للتصميم المطبوع كما بالشكل (٢٢)	طريقة التنفيذ الطباعي

التصميم الثالث رقم (٣):



شكل (٢٣): الفكرة التصميمية للتصميم الثالث - شكل (٢٤): توظيف التصميم الطباعي رقم ٣ على أقمشة سيدات

تم اختيار مجموعة العناصر الزخرفية المستوحاة من زخارف فن الساشيكو في بعض اجزاء من الارضية مع عناصر نباتية خطية مجردة و اجزاء من بورترية فن حديث. توزيع عنصر الخطوط التجريدي في شكل شبكة متصله ذات ايقاع خطي داخل التكوين مع تكرار متداخل مع الخلفية بحيث تنتوع الخطوط بين الخطوط الناعمة في الفروع والزهور والخطوط المنحنية المتداخلة والمتراصة التي تربط بين الشكل و الارضيه داخل التصميم، مع الادخال المفاجئ لبعض مقاطع من بورترية داخل مساحات التصميم واختيار درجات ألوان من الروز و الاحمر و البيج مع الرماديات في الارضية. شكل (٢٣)	عناصر ومفردات التصميم
التنفيذ بأسلوب الطباعة الرقمية على أقمشة السيدات مع تنفيذ الطباعة في المساحة الاكبر من تصميم الموديل وتدرج اطراف مساحات اللون المطبوعه مع اللون الابيض الساده للقماش -الشكل (٢٤)	الفكرة التصميمية: (التكوين-الالوان-التوزيع) طريقة التنفيذ الطباعي

التصميم الرابع رقم (٤):



شكل (٢٥): الفكرة التصميمية للتصميم الرابع - شكل (٢٦): توظيف التصميم الطباعي رقم ٤ على اقمشة سيدات

اختيار عناصر من المجموعات الزهرية في قصاصات كولاج لصور قديمه بدرجات الرماديات مع زخارف خطية مستوحاة من بعض تفاصيل لاقمشة مطرزه بأسلوب فن الساشيكو الياباني. تم تنفيذ التصميم بمجموعة الألوان بدرجات مختلفة من اللون البيج والرمادي لعناصر زهور مع اجزاء من بورتريه قديم ودمج مساحاتها في اتزان متبادل ومتراكب على خلفية فاتحه الالوان بأشكال هندسية مسطحة بسيطة لخلق تباين وتنوع بين الشكل والارضيه داخل التكوين. شكل (٢٥) التنفيذ بالطباعة الرقمية على اقمشة تناسب موديلات الفتيات والسيدات كما بالشكل (٢٦)	عناصر ومفردات التصميم الفكرة التصميمية: (التكوين-الالوان-التوزيع) طريقة التنفيذ الطباعي
---	---

التصميم الخامس رقم (٥):



شكل (٢٧): الفكرة التصميمية للتصميم الخامس - شكل (٢٨): توظيف التصميم الطباعي رقم ٥ على اقمشة سيدات

اختيار العناصر النباتية المجردة بأشكال خطية مع بعض تفاصيل من زخارف فن الساشيكو في الارضيه و مع ارضيه لمقاطع تصويريه في الارضيه بدرجات الرمادي الغامق تم توزيع العنصر الزخرفي للنباتات بشكل متراكب و متداخل في بعض مساحات بالوان من درجات الاخضر الزرعي لاطهارها كعنصر رئيسي في التصميم و توزيعها على ارضيه غامقه بكولاج لبعض لقطات قديمه بدرجات الرمادي الغامق يعطوها تفاصيل زخرفية تراثية كعنصر مرتبط ببيئة الفن الشعبي الياباني في حيوية زخرفية خطوط ناعمة، مع التاكيد على تجريد العناصر النباتية التي يتداخل فيها الشكل والأرضية شكل (٢٧) التنفيذ بأسلوب الطباعة الرقمية على اقمشة السيدات كما بالشكل (٢٨)	عناصر ومفردات التصميم الفكرة التصميمية: (التكوين-الالوان-التوزيع) طريقة التنفيذ الطباعي
--	---

(٤): رابعا: نتائج البحث:

تم تحكيم الافكار التصميمية السابقة من خلال استبيان لعينة مكونة من ٥٠ فتاة وسيده كمستخدمين من أماكن مختلفة بأعمار تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ سنة من خلال طرح ٦ أسئلة مباشرة حول درجة تفضيلاتهم لها من حيث (المجموعة اللونية – الفكرة التصميمية – التطبيق بالطباعة على المنتج النسجي) لقياس مدى قبولهم لهذه التصميمات كما في الجدول رقم (٢)

١-ملائمة المجموعه اللويه مع مفردات التصميم	المجموعه اللويه
٢-ملائمة الملامس اللويه في الارضيه بشكل مناسب.	
٣-اندماج زخارف فن الساشيكو ضمن عناصر التصميم يعطى التصميم تاثيرا جماليا	الفكرة التصميمية
٤-الاستلهم من مفاهيم الفن الحديث باستخدام اسلوب الكولاج للجمع بين عناصر التصميم و زخارف الساشيكو التقليدية يعطى التصميم شكلا ابتكاريا مستحدثا معاصرا.	
٥-ملائمة التصميم لحجم و مكان الطباعة على الزي.	التطبيق على المنتج
٦-ملائمة التصميم لطبيعة الوظيفة للمنتج النهائي بالطباعة على الازياء المعاصرة.	

جدول رقم (٢)

	Sentence no	yes. (3)		no (1)		Not sure (2)		Total	Weighted Total	Weighted average	%	Rank
		No	%	No.	%	No	%					
Design No:1	1	38	76	2	4	10	20	50	136	2.72	٩٠,٦٦	
	2	4	8	38	76	8	16	50	٦٦	١,٣٢	٤٤	
	3	44	88	2	4	4	8	50	١٤٢	٢,٨٤	٩٤,٦٦	
	4	34	68	6	12	10	20	50	١٢٨	٢,٥٦	٨٥,٣٣	
	5	34	68	6	12	10	20	50	١٢٨	٢,٥٦	٨٥,٣٣	
	6	36	72	6	12	8	16	50	١٣٠	٢,٦	٨٦,٦	
								300	730	40.٢	81.09	

٢ Design No:	1	28	٥٦	2	٤	20	٤٠	50	126	2.52	84	
	2	8	١٦	38	٧٦	4	٨	50	70	1.4	46.6	
	3	36	٧٢	2	٤	12	٢٤	50	134	2.68	89.3	
	4	30	٦٠	12	٢٤	8	١٦	50	118	2.36	78.6	
	5	28	٥٦	10	٢٠	12	٢٤	50	118	2.36	78.6	
	6	42	٨٤	4	٨	4	٨	50	138	2.76	92	
								300	704	2.34	78.81	
٣ No: Design	1	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤	٥٠	١٤٤	٢,٨٨	٩٦	
	2	-	-	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٥٠	٦٤	١,٢٨	٤٢,٦٦	
	3	٤٢	٨٤	-	-	٤	٨	٥٠	١٣٤	٢,٦٨	٨٩,٣٣	
	4	٣٨	٧٦	٨	١٦	٤	٨	٥٠	١٣٠	٢,٦	٨٦,٣٣	
	5	٣٨	٧٦	٢	٤	١٠	٢٠	٥٠	١٣٦	٢,٧٢	٩٠,٦	
	6	٤٠	٨٠	٢	٤	٨	١٦	٥٠	١٣٨	٢,٧٦	٩٢	
								٣٠٠	٧٤٦	٢,٤٨	٨٢,٨	
٤ Design No:	1	32	64	10	20	8	16	50	122	2.44	81.3	
	2	6	12	38	76	6	12	50	68	1.36	45.33	
	3	42	84	2	4	6	12	50	140	2.8	93.33	
	4	28	56	8	16	14	28	50	120	2.4	80	
	5	26	52	8	16	16	32	50	126	2.52	84	
	6	46	92	2	4	2	4	50	144	2.88	96	
									720	2.4	79.9	
٥ No: Design	1	٣٤	٦٨	٨	١٦	٨	١٦	٥٠	١٢٦	٢,٥٢	٨٤	
	2	٤	٨	٤٠	٨٠	٦	١٢	٥٠	٦٤	١,٢٨	٤٢,٦	
	3	٢٢	٤٤	٦	١٢	٢٢	٤٤	٥٠	١١٦	٢,٣٢	٧٧,٣٣	
	4	٣٢	٦٤	١٢	٢٤	٦	١٢	٥٠	١٢٠	٢,٤	٨٠	
	5	٣٢	٦٤	١٠	٢٠	٨	١٦	٥٠	١٢٢	٢,٤٤	٨١,٣	
	6	٣٦	٧٢	٦	١٢	٨	١٦	٥٠	١٣٠	٢,٦	٨٦,٦	
								٣٠٠	٦٧٨	٢,٢٦	٧٥,٣	

جدول رقم (٣)

وبتحليل البيانات الواردة بالجدول رقم (٣)، وجد انه بالنسبة للسؤال الأول كانت درجة الترتيب في التصميم رقم (٣) هي الأعلى (٩٠%) مما يؤكد تفضيل الألوان التصميمية في التصميم رقم (١) مع الألوان الزرقاء البحرية. بينما كان التصميم رقم (٤) هو الأقل تفضيلاً بنسبة (٨١%) والذي استخدم الألوان المتدرجه الرمادية.

بالنسبة للسؤال الثاني كانت درجة الترتيب في التصميم رقم (٢) هي الأعلى (٤٦,٦%) متجاوزة التصميم رقم (٤) (٤٥%). بينما كان التصميم رقم (١) هو الأقل تفضيلاً بنسبة (٤٤%) و يشير الى تفضيل الالوان الازرق و الابيض المتضادة الواضحة من الدرجات الرمادية مع الالوان الفاتحة

بالنسبة للسؤال الثالث كانت درجة الترتيب في التصميم رقم (١) هي الأعلى (٩٤,٦٦%) متجاوزة التصميم رقم (٤) (٩٣,٣٣%). في حين كان التصميم رقم (٥) هو الأقل تفضيلاً بنسبة (٧٧,٣٣%). كمؤشر الى تفضيل اندماج زخارف فن الساشيكو ضمن عناصر التصميم يعطى التصميم تأثيراً جمالي

بالنسبة للسؤال الرابع كانت درجة الترتيب في التصميم رقم (٣) هي الأعلى (٨٩,٦٦%) متجاوزة التصميم رقم (١) (٨٥,٣٣%). اما التصميم رقم (٢) هو الأقل تفضيلاً بنسبة (٧٨,٦%) في تأكيد تفضيل الاستلهم من مفاهيم الفن الحديث باستخدام اسلوب الكولاج للجمع بين عناصر التصميم و زخارف الساشيكو التقليدية يعطى التصميم شكلاً ابتكارياً مستحدثاً معاصراً.

بالنسبة للسؤال الخامس كانت درجة الترتيب في التصميم رقم (٣) هي الأعلى (٩٠,٦%) في التصميم رقم (١) (٨٥,٣٣%). اما التصميم رقم (٢) هو الأقل تفضيلاً بنسبة (٧٨,٦%). في درجة ملائمة التصميم لحجم و مكان الطباعة على الزي.

بالنسبة للسؤال السادس كانت درجة الترتيب في التصميم رقم (٤) هي الأعلى بنسبة (٩٦%) في التصميم رقم (١,٥) بنسبة (٩٢%). اما التصميم رقم (٤) هو الأقل تفضيلاً بنسبة (٨٤%). كمؤشر لمدى ملائمة التصميم لطبيعة الوظيفة للمنتج النهائي بالطباعة على الازياء المعاصرة. وبالرجوع الى درجة الترتيب في عينات التصاميم فإن أعلى ترتيب كان للتصميم رقم (٣) بنسبة (٨٢,٨%) متتابعاً برقم (١) بنسبة (٨١,٠٩%) بينما جاءت نسبة الترتيب الأقل للتصميم رقم (٥) بنسبة (٧٥,٣%). مما يعكس إمكانية تحقيق تصميمات طباعية مبتكرة مستوحاة من الفن الحديث و زخارف الساشيكو اليابانية التقليدية بأسلوب معاصر يناسب احتياجات المستهلك المعاصر من فئة الفتيات

ويمكن تلخيص نتائج البحث كالآتي:

- إمكانية الاستفادة من التراث الفني الشعبي الذي تذر به العديد من ثقافات الشعوب و التي اوشكت على الاندثار كفن الساشيكو لدى شعب اليابان قديماً كمصدر لابتكار تصميمات طباعية حديثة
- تحقيق دراسة تحليلية للقيم الجمالية لبعض اللوحات الفنية لدى بعض اعلام الفن الحديث مثل:
Georges Braque من حيث (اتجاهات الحركة في التكوين - الكتلة و الفراغ في التكوين).
Pablo Picasso من حيث (الشكل و الارضية في التصميم - اللون و الملمس).
و الدمج بين هذه القيم التشكيلية وبين الفنون الشعبية (الساشيكو) ساعد كمصدر استلهم تصميمات طباعية.
- ابتكار تصميمات اقمشة سيدات معاصرة تدمج بين فكر وسمات الفن الشعبي وبعض مفاهيم الفن الحديث.
- توثيق ابداعات الحرف اليدوية القديمة لدى الشعوب واعادة اكتشاف هذا النوع من الفن الذي اوشك على الانقراض واعادة صياغته بروي معاصرة.

- اكثر المستهلكون المعاصرون يفضلون التصميمات التي تحاول تطوير الفنون التقليدية بطريقة معاصرة
- القيم الجمالية و التشكيلية في كثير من الفنون سواء القديمة او الحديثة تعد مصدر لا ينضب لاستلهم تصميمات معاصرة بشرط اعادة صياغتها بما يتماشى مع روح العصر و اذواق المستهلكين و الموضة.

سادساً: توصيات البحث

-يوصي البحث بضرورة الاهتمام بالفنون التقليدية المختلفة لدى شعوب العالم عامة وفن الساشيكو باليابان كمصدر غنى للمصمم لاستلهم تصميمات لمنسوجات تتميزه تجمع بين الحداثه و المعاصرة.

-الحفاظ على التراث من خلال انتاج تصميمات معاصرة تدمج بين سمات الفن الشعبي الذي اوشك على الانقراض مع مفاهيم من الفن الحديث.

(٦): سابعاً: المراجع

1. محسن محمد عطيه, اتجاهات فى الفن الحديث، دار المعارف، مصر، ١٩٩٥، ص٦٦
- 1- Mohsen Atiya , Itegahat f' le alfan Al hadeeth, dar El Maaref, Egypt, 1995, p 66.
- ٢-محسن عطيه؛ التفسير الدلالي للفن؛ عالم الكتب؛ ٢٠٠٧، ص ٤٧
- 2- Mohsen Atiya , Eltafseer eldalali le alfan, dar El Maaref, Egypt, 2007, p 48.
- 3- Briscoe, Susan. The Ultimate Sashiko Sourcebook: Patterns, Projects, and Inspirations. Davi & Charles Brunel House, Wisconsin. 2005. ISBN 0715318470
- 4- Burke Harris, Erin (2013). QuiltEssential. Concord, CA: C&T Publishing. p. 102. ISBN 978-1-60705-793-2.
- 5- Grünbaum, Branko; Shephard, G. C. (1987). Tilings and Patterns. W. H. Freeman. ISBN 978-0-7167-1193-3. , p. 59 , p.63
- 6- Williams, Robert (1979). The Geometrical Foundation of Natural Structure: A Source Book of Design. Dover Publications, Inc. p. 38. ISBN 0-486-23729-X..
- <https://craftatlas.co/crafts/sashiko> (12/8/2023)
- <https://www.nancysibreartshop.com/module/class/493847/introduction-to-sashiko>(20/10/2023)
- <https://indigoniche.com/2018/06/26/sashiko-origins-and-designs/> (7/12/2023)
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A9_%D8%A5%D9%8A%D8%AF%D9%88 (20/1/2024)